الضـربـة القـاضيـة

إتـجـمّعَوْا فـي ظلامْ الليلْ جنْدْ القصيدْ ... وتـقـدّمـتـهمْ تـقـودْ الـمـوكبْ القـافِيَـهْ

وأنـا كلّـما ليـلي ضـوا أشِـبّ النّـشيدْ ... ويـبـيّحْ الشُّـوقْ أسـرارْ الهـويَ الـخـافيَـهْ

طـالْ إنـتـظاري لـظبيٍ عـازبٍ فـي الـوريدْ ... يـوردْ عـلـىَ الـقلبْ يـشرَبْ يـعلِهْ العافيَـهْ

مـنّـهْ إذا مـالـفـانـي بـعـدْ عـامٍ بـريـدْ ... آحـسّـها مِـنْ رضـايِـهْ بـهْ تـرىَ كـافيَـهْ

وهـبـتـهْ الـرّوحْ مكلوفَهْ عـلـىَ مـايـريـدْ ... ووهـبـتـهْ الـقَـلبْ والأنـفـاسْ لـهْ جـاريَـهْ

وأغضيتْ عَنْ طولْ ظِلمَهْ والعذابْ الشّديدْ ... ورجَعتْ والـنَفسْ مِـنْ ظـلمَـهْ تـرىَ راضيَـهْ

لا شَـكْ أنّـي قـبلْ شـوفَـهْ بـحيـاتـي سعيـدْ ... عـرفتْ مـعْـهْ الـحيـاهْ الـمـرّهْ الـقـاسيَـهْ

مهما جرىَ لهْ مسامحْ بالقضا شـا آستفيـدْ ... طـيفهْ مـحاصرنيْ بـكِلْ شـارعْ وكـلْ زاويَـهْ

هـروبـي مـنّـهْ إلـيـهْ وهـوُ الـملاذْ الـوحيـدْ ... وكـيَّـةْ الـنّـارْ بـيـديـنـهْ أحِـسْ شـافيَـهْ

آقـولْ لـهْ خَـلْ هـجـركْ وإسـتـمعْ يـاعنيـدْ ... الـهَـجْرْ لأهـلْ الـغـرامْ الـضَّـربَهْ الـقـاضيَهْ

مـحـمـد بـن راشـد آل مـكـتـوم